وهكذا في سائر الواجبات ودين بني آدم فلو تلف كمال المعين على
وجه لا يضمن فلا يجب التحجيج من باقي التركة الا ان يفهم ان غرضه تحصيل
الحج والثلث متسع او اجاز الورثة او لا وارث له. واما اذا خالف في المقدار
فان زاد كانت الزيادة من مال الوصي وصح التحجيج ولا يرجع بالزيادة لانه متبرع
وان نقص فلا يصح التحجيج وضمن الوصي حيث لا يعرف قصده التخلص
من الحجة. واما المخالفة في الشخص فاما اذا حج الوصي عن شخص
الذي عينه الميت لم يصح وضمن الا ان يعرف ان قصد الميت هذا الشخص
او من يماثله في الصلاح جاز ذلك اتفاقا لعذر او لغير عذر ويقبل
قول الوصي في ذلك فان امتنع المعين او مات ولم يعرف قصد الميت فهذه
الوصية تبطل **فرع** لو قال الميت للوصي حج عني بنفسك او
حج عني غيرك عمل به ويقبل قول الوصي وذلك ظاهر فان قال
حج عني او حج عني ولم يصرح بالنفس والغير فان عرف للميت قصد
عمل به والا فيرجع الى العرف فان لم يكن ثم عرف ولا شاهد حال فا
لظاهر ان من قال حج عني انما اراد بنفسه ومن قال حج عني احتمل
الامرين وانصرافه الى الغير اقرب. واما الذي من قال اوصيت اليك
بالحج فهو مخير **فرع** اذا حج الوصي بنفسه واراد العقد الصحيح
فان كانا وصيين عقد احدهما للآخر وان كان واحدا عقده له

الاعلم

الامام او الحاكم ولو مع وجود الورثة البالغين لانه لا ولاية للورثة
ن مع الوصي وان لا يعين الموصى شيئا من تلك الامور الخمسة
او عين والتبس او نسي الوصي ما اوصى به الميت او امر هم بالتحجيج
واطلق فالواجب على الوصي ان يعين للاجير الافراد حيث كان عرفهم
فلو عين غيره لم يصح كما لو عين الموصى الافراد فخالفه الوصي واذا لم
يذكر الموضع الذي يحج عنه منه وجب التحجيج من الوطن الذي
يستوطنه الميت او ما في حكمه اي في حكم الوطن وهو المكان الذي يموت
فيه من لا وطن له اصلا ولا يعرف وطنه او المسافر من وطنه او
من غير وطنه اذا كان سفره للحج ومات في سفره فاجهل موضع
موت من لا وطن له فانه يحج عنه من الميقات فاعلم انه مات في جهة
وجهل موضع قبره فالمذهب انه يحج عنه من اقرب قبر الى جهة
الميقات **فرع** واذا استأجر الوصي اجيرا ليحج عن الميت فانه يلزمه
ان يشتري من وطن الميت ولو ان يستنيب من يشتري الى موضعه الذي
هو فيه ولو لغير عذر ما لم يعينوا انه لا يشتري سواه وكذا الوانشأ
من وطن الميت ثم سار واقام في بلده زمانا لم يقدح في انشائه وكان
كافيا ومعنى الانشاء ينوي مسيره عن استؤجر له ويفعل الوصي
في البقية من تلك الامور التي لم يذكرها الميت وهي الزمان والمكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)